

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - 22)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين نشرع باذن الله تعالى في اصول الفقه في كتاب دروس اصول الفقه المكية للعلامة احمد بن جابر بن جبران المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين - [00:00:27](#)

من الهجرة وكان المصنف رحمه الله قد قدم بمقدمات ومبادئ لغوية وكلامية اخذناها فيما سبق والان هذا يعد الاصل الاول الذين شرعوا فيه وهو الكتاب الكريم فقال رحمه الله تعالى واما الاصول بسم الله تقرأ - [00:00:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف الامام العلامة احمد بن جابر رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر لنا ولمشايعنا وللسامعين وللمسلمين. امين واما الاصول فالاصل الاول في الكتاب ومباحثه. اما الكتاب فالمراد به القرآن - [00:01:18](#)

عظيم والمعني به هنا اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته المنقول اليها تواترا لا احدا. والمتواتر القراءات المرويّات عن القراء السبعة وهم عاصم ونافع وابو عمر وابن كثير وعامر وحزمة والكسائي - [00:01:50](#)

والاحاد القراءات الشاذة وهي ما وراء العشر السبع المذكورة وقراءات يعقوب وابي جعفر وخلف بانها قراءات مشهورة على الاصح. ولا تجوز القراءة بالشاذ وتبطل به الصلاة. نعم قال رحمه الله تعالى واما الاصول اخواني اصول الفقه - [00:02:20](#)

هو دلة الفقه الاجمالية ومنهم من اقتصر في التعريف على هذا ومنهم من قال اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد وعلى كل من القولين فالادلة الاجمالية هي اصول الفقه. لكن هل هي اصول الفقه وحدها؟ او مع ما ذكر بعدها - [00:02:47](#)

هذا الذي فيه تنازع. وان كان الاكثر من الاصوليين على الثاني. ان اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد سيكون الكلام في هذه الدروس حول هذا الجزء من التعريف - [00:03:12](#)

اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية ويأتي في مقدمة هذه الادلة كما بين المصنف في بداية الكتاب القرآن الكريم ولذلك قال هنا واما الاصول فالاصل الاول في الكتاب ومباحثه عرف الكتاب - [00:03:32](#)

والكتاب هنا الالف واللام فيه بالغلبة الكتاب المراد بالكتاب عند الفقهاء والاصوليين القرآن. فاذا اطلق الفقهاء والاصوليون الكتاب قالوا مثلا حكم هذا دل عليه الكتاب والسنة والاجماع. فالمراد بالكتاب القرآن - [00:03:53](#)

بينما عند النحات اذا قالوا ذكر في الكتاب فالمراد كتاب سيبويه اذا هنا قال اما الكتاب اي القرآن فالمراد به القرآن العظيم. فالمراد به القرآن العظيم والقرآن اختلف في اشتقاقه - [00:04:20](#)

هل اشتق من قرن لان اياته وصوره اقترن بعضها ببعض فتكون النون في القرآن اصلية. لانه من قرن او اشتق من قرأ لانه مقروء متلوب فتكون النون زائدة واضح؟ لان قرأ ليس فيه نون - [00:04:46](#)

فقال هنا فالمراد به القرآن العظيم. والقرآن تارة يطلق ويعاد به المعنى وتارة يطلق ويراد به اللفظ. ومبحث الاصوليين هو في اللفظ

ولذلك قال المعني به هنا اي المراد المعني يعني المراد به اي بالقرآن هنا - 00:05:19

ومعنى قوله هنا اي في اصول الفقه قال والمعني به هنا اي في اصول الفقه. لانهم في اصول الدين يتكلمون على القرآن المعنى. واضح؟ ليس بالصوت ليس باللفظ قال ليس باللفظ نعم. قال والمعني به هنا اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:05:46

للاعجاز بسورة منه اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. خرج بذلك غير المنزل وخرج بذلك المنزل على غير سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم. وخرج بقوله للاعجاز - 00:06:18

منه ما كان منزلا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وليس للاعجاز. كالاخبار القدسية. قال المتعبد بتلاوته اي ان تلاوته متعبد

بها يثاب التالي عليها. وهذا يخرج الاخبار لان الاخبار ليس متعبدا بتلاوتها. ومن التعبد انه يحرم - 00:06:44

على الجنب ان يقرأ القرآن الكريم. لكن لا يحرم على الجنب ان يأتي بالاذكار الاخرى او ان يقرأ الاخبار النبوية فمثلا الجنب اذا سمع

الاذان له ان يردد خلف المؤذن بل يصح منه الاذان اصلا. ليس فقط ان يجيب - 00:07:18

صح؟ قال في صفوة الزبد مرتفعاً كقوله اجابه مستمع ولو مع الجنابة. قال هنا المنقول اليها تواترا لا احدا اي ان وانا نقل اليها بالتواتر

لا بالاحاد. ثم قال والمتواتر القراءات السبع - 00:07:40

المروي عن القراء السبعة. انا ساذكر لكم كل واحد وسنة وفاته. اكتب عنده قال والمتواتر القراءات السبع المروية عن القراء السبعة

وهم عاصم. عاصم هو ابن ابي النجود عاصم ابن ابي النجود توفي في سنة ثمانية وعشرين ومئة. ثمانية وعشرين - 00:08:07

ومئة. ونافع هو نافع بن عبدالرحمن. قارئ اهل المدينة توفي في سنة تسعة وستين ومئة. تسعة وستين ومئة. او ابو عمرو هو ابو

عمرو ابن العلاء توفي في سنة اربعة وخمسين ومئة - 00:08:36

اربعة وخمسين ومئة. ابن كثير هو عبد الله ابن كثير المكي. الذي بقرأته قرأ الامام من؟ الشافعي توفي في سنة مئة وعشرين هجرية

مئة وعشرين هجرية عامر هو قريش قال هنا وابن كثير وعامر يعني المقصود ابن كثير وابن عامر ها؟ ابن كثير وابن عامر -

00:09:04

هذا المقصود وابن كثير وعامر هكذا ها؟ نعم. هو عبدالله بن عامر الدمشقي. توفي في سنة ثمانية عشر ومئة ثمانية عشر ومئة.

وحمزة بن حبيب الزيات. بسم الله توفي في سنة ستة وخمسين ومئة. والكسائي الامام المشهور - 00:09:34

امام اللغة والنحو والقراءات علي بن حمزة الكسائي. علي بن حمزة الكسائي توفي في سنة تسعة وثمانين ومئة تسعة وثمانين ومئة.

هذه السنة تسعة وثمانين مات فيها احد العلماء ايضا. احد الائمة - 00:10:04

من مرة معنا في صفة الزبد في الدورة. سفيان بن عيينة. سفيان بن عيينة مات تسعة وثمانين ومئة. الامام الكسائي في تسعة وثمانين

ومئة واضح؟ طيب كم هؤلاء؟ القراء السبعة حفظتم؟ من اقدمهم وفاة - 00:10:28

ها؟ عبدالله بن عامر الدمشقي. من اخرهم وفاة؟ حمزة علي بن حمزة الكسائي علي بن حمزة الكسائي. يجمعهم قولك يجمعهم قولك

ايش؟ يجمعهم قولك ماذا احكى احكى عنك. احكى ما معنى حكي - 00:10:54

هل قال شيئا عنك؟ هل حكى عنك فلان؟ احكى همزة استفهام ها؟ احكى عنك. انظر الهمزة ابو عمرو. ابن العلاء ابو عمرو ابن العلاء.

الحاء من؟ حمزة حمزة الكاف ها هنا حمزة الزيات صح - 00:11:34

هنا الكسائي الكسائي بكسر الكاف الكسائي توفي في تسعة وثمانين ومئة الالف ها ابن عامر. العين عاصم. بن. ابي. النجود. النون نافع

صح يا شيخ ولا لا؟ صح والكهف ايش باقي؟ عبد الله. بن. كثير. عبد الله بن كثير - 00:12:14

جيد طيب ابن عامر الدمشقي عبد الله بن عامر مات في تسعة مئة وتسعة وثمانين اه مات في مئة ثمانية عشر ومئة ثمانية عشر صح؟

عبد الله بن كثير هذا مات بمئة وعشرين. نافع اظن - 00:13:04

في مئة وتسعة وستين صح؟ هكذا قلت لكم؟ طيب والكسائي مات في مئة وتسعة وثمانين صح؟ طيب وعاصم ما في اه مئة ثمانية

وعشرين واما حمزة هذا مئة ثمانية وخمسين صح؟ نعم. ثمانية وخمسين. ستة وخمسين. وابو عمر ابن علاء - 00:13:26

ابو عمرو بن علاء. مئة؟ اربعة وخمسين. مئة واربعة وخمسين. ما شاء الله. مئة واربعة وخمسين. نعم هؤلاء القراء الايش؟ السبعة

وهذه القراءات المتواترة. جميل بعدين في عندنا القراءات الثلاث الاخرى هي قراءة من؟ يعقوب وخلف - [00:13:53](#)

وابي جعفر. تمام؟ وحصل خلاف بين العلماء ما هي القراءات الشاذة؟ ما هي القراءات الشاذة على رأيين رأي يقول القراءات الشاذة ما وراء السبع ما وراء السبع وهذا هو رأي الامام النووي رحمه الله. وهو ظاهر كلام العلامة ابن حجر رحمه الله في التحفة. تمام -

[00:14:23](#)

الامام النووي رحمه الله. ورأي اخر يقول انها ما وراء العشر. وهذا رأيه اكثر الاصوليين والفقهاء رأي اكثر الاصوليين والفقهاء. بناء على هذا الخلاف يبني الحكم على هذه الثلاث هل هو من الشاذ او لا؟ فعلى ما قرره الامام النووي هذه الثلاث من الشاذ. واذا كانت من

الشاذ - [00:15:11](#)

فيحرم القراءة بها. وعلى رأي اكثر الاصوليين والفقهاء ليست من الشاذ. وبالتالي لا تمنع القراءة بها. فهمت؟ طيب جميل. نأتي الى

كلامه الان. قال متواتر القراءات السبع المروية عن القراء السبعة. وهم عاصموا وهم عاصم ونافع وابو عمرو وابن كثير - [00:15:59](#)

وعامر وحمزة والكسائي. والاحاد القراءة الشاذة وهي ما وراء العشر السبع المذكورة ما وراء العشر. تمام؟ انظروا شوف الدقة في

التعبير. قال والاحاد القراءات الشاذة ما هي القراءات الشاذة؟ ما وراء العسل. ايش تفهم؟ ان الثلاث القراءة الثلاث ليست - [00:16:31](#)

الشاذة. اذا هو جرى على رأي الامام النووي او على رأي اكثر الاصوليين والفقهاء. على رأي اكثر الاصوليين والفقهاء قال وهي ما وراء

العشر السبع المذكورة هذه ليست شاذة سبع مذكورة وقراءات يعقوب الحضرمي - [00:17:01](#)

وابي جعفر وخلف. فهذه العشر ليست شاذة لانها قراءات مشهورة على الاصح. جيد. ثم قال ولا تجوز القراءة بالشاذ. ما هو الشاذ؟ ما

وراء العشر؟ او ما وراء السبع؟ قال لا تجوز - [00:17:21](#)

القراءة بالشاذ. والمراد لا تجوز القراءة بالشاذ مطلقا. اي في الصلاة وخارج الصلاة لا تجوز القراءة بالشاذ مطلقا اي في الصلاة. او خارج

الصلاة. قيل ان ذلك اجماع. قيل ان تحريم قيل ان منع القراءة بالشاذ - [00:17:51](#)

هذا محل اجماع لكن هذا الاجماع غير مسلم بل معترض. ولذلك يقول حافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع واجمعوا

ان الشواذ لم تبج قراءة بها قال واجمع واعترض عليه في نقل الاجماع. نعم. مذهب اكثر العلماء - [00:18:21](#)

ان الشاذ لا يقرأ به لا في الصلاة ولا خارج الصلاة. لكن ليس ذلك محل اجماع. اذا النزاع في كونه اجماعا او لا؟ قال ولا تجوز القراءة

بالشاذ وتبطل به الصلاة. اي واذا صلى وقرأ - [00:18:50](#)

في صلاته بالشاذ بطلت صلاته. لكن هذا الكلام مطلق. انما تبطل الصلاة اذا غير المعنى اذا غيرت القراءة المعنى وكان عالما عامدا.

محل بطلان الصلاة اذا قرأ قراءة شاذة اذا غيرت المعنى وكان عالما عامدا بهذين القيدتين. اذا - [00:19:10](#)

تغيرت المعنى وكان عالما عامدا. والا لم تبطل الصلاة. وانما اطول قراءته لتلك الكلمة. فهمتم الفرق؟ والا اي بان كان جاهلا او ناسيا لم

للاصلاح لكن تبطل قراءته لتلك الكلمة ما معنى هذا؟ يعني يلزمه اعادة قراءة تلك الكلمة مرة اخرى - [00:19:40](#)

يلزمه اعادة قراءة تلك الكلمة مرة اخرى. تمام؟ قال ولا تجوز القراءة بالشاذ وتبطل به الصلاة. اذا تقرر هذا فلو سألتكم ما فائدة القراءة

الشاذة نقول للقراءة الشاذة او للقراءات الشاذة ثلاث فوائد. الفائدة الاولى انه يحتج - [00:20:10](#)

وجوبها في الاحكام. انه يحتج بها في بيان الاحكام هذا ادق. انه يحتج بها في بيان الاحكام. كتبتهم؟ مثال ذلك. انتبه معي. احتجاج

الفقهاء قراءة ايمانها على قطع يد السارق اليمنى. يقول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا - [00:20:40](#)

فاقطعوا ايديهما. في قراءة شاذة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما مطلقا. تحتل اليد اليمنى واليسرى. لكن القراءة الشاذة

بينت انظر بينت الحكم اذا يحتج بها في بيان الاحكام. مثال اخر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء وان كان رجل -

[00:21:10](#)

كثانة او امرأة او امرأة وله اخ او اخت في قراءة من ام فلكل واحد منهما السدس. اذا لما قال الله عز وجل وله اخ او اخت مطلق.

يحتمل ان يكون شقيق - [00:21:40](#)

او لآب او لآم. لكن القراءة الشاذة بينت ان المراد بالآخ او الآخت من آم ولذلك الآخ او الآخت والآم هو الذي يرث السدس. وآما الشقيق والذي لآب فآنه يرث بالتعصيب لآ بالفرض. وآضح؟ آذا - [00:22:00](#)

القراءة الشاذة بينت الحكم. جيد هآآ آمر آاني نستفيد هآآ القراءة هآآ يحتج بها في العربية. يحتج بها في العربية. مر معنا مثال تذكرون آحتج بالقراءة الشاذة على مسألة في النحو. في باب نائب الفاعل. آي مثال - [00:22:20](#)

ليجزى قوما قوما بما كانوا يكسبون. حيث حيث جاء نائب الفاعل غير المفعول به. والآصل ان المفعول به هو الذي يكون نائب فاعل. وآضح مع ان هآآ القراءة ليست قراءة شاذة. ان على رأي الآمام النووي. لان هي قراءة من؟ قراءة من؟ جعفر - [00:22:50](#)

رآئد جعفر وهي من العشر. جيد. وستجد لهآآ آمثلة في النحو. الآمر الثالث من فوائد قراءة الشعر ذآ آيش قلنا نحن؟ الآحتكاك بها في الآحكام. وآحد الآمر الثاني بالعربية ثلاثة بيان الآحكام شف في الآول كآني جعلته آثنين. آنا ذكرته لكم بآثنين شوف الآحتجاج في الآحكام شيع. الآحتجاج في العربية شيع - [00:23:20](#)

بيان القراءات المشهورة هكذا هآآ شيع آالث. بيان من القراءات المشهورة. بيان القراءات المشهورة. يعني مثال ففي سورة الكهف آما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراء هم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. طيب سيدنا الخضر ماذا فعل بالسفينة؟ حتى لآ يأخذها الملك - [00:23:50](#)

ها؟ فرقها كسر فيها صح؟ آذا الملك هل يأخذ كل سفينة او يأخذ سفينة مخصصة آشمن سفينة يأخذ؟ السليمة. السليمة. الصحيحة صح؟ في قراءة. وآما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:24:20](#)

ان آعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة كل سفينة صحيحة غصبا. فهمتوا ولا لآ؟ آه فهي بينت هي بينت. آذا كم فوائد القراءة؟ نعيده مرة آخرى فنقول ان القراءات الشاذة لها ثلاث - [00:24:40](#)

فوائد الفائدة الآولى انه يحتج بها في الآحكام. آي في بيان الآحكام وليس في الآحكام. ولذلك الشافعية لم يوجبوا التتابع في صيام الكفارة. لان هآآ حكم جديد وآضح؟ الآمر الثاني انه يحتج بها في اللغة العربية. الآمر الثالث انه يبين بها - [00:25:00](#)

المشورة هذي ثلاث فوائد للقراءات الشاذة. ولذلك الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قال وآجمعوا ان لم تبح قراءة بها. قلت لك آعترض عليه في الآجماع. قراءة بها ولكن الآصح كخبر - [00:25:30](#)

في الآحتجاج تجري ثم قال وآنها التي وراء العشر آي وان القراءات الشاذة هي ما وراء العشر قال رحمه الله تعالى بعد ذك وآما مباحثه تفضل. آحسن الله اليكم قال رحمه الله وآما مباحثه فآلمبحث الآول في الفآظه ومفهومه وفي ذك مسآلتان - [00:25:50](#)

المسآلة الآولى الفآظ الكتاب والسنة خآلية عن الحشو. يعلم ان الفآظ الكتاب وكذا السنة غآلية عن الحشو ومعني به ظآهره. وان بسم الله الرحمن الرحيم آية من القرآن بالآجماع. لوجودها في - [00:26:20](#)

في سورة النمل وآختلفوا هل هي آية من كل سورة ومذهب الشافعية آنها آية من كل سورة سوى والآصح عدم بقاء المآمل غير مبين في المكلف بمعرفته. فان بقاءه غير مبين - [00:26:40](#)

يجر الى تكليف المحال الممنوع. وآالحق ان الآدلة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام رجل او غيره من المشآهدة كآ في آدلة وآوب الصلاة ونحوها. نعم قال رحمه الله تعالى وآما مباحثه - [00:27:00](#)

فلنبحث الآول في الفآظه ومفهومه. قال رحمه الله وآما المبحث فآلمبحث الآول في الفآظه ومفهومه آي في الفآظ القرآن ومفهوم القرآن وفي ذك مسآلتان. سيذكر المسآلة الآولى وسنعقد هآآ في هآآ الدرس ونرجى الكلام عن المسآلة الثانية - [00:27:23](#)

الى الدرس القآدم لطولها قال المسآلة الآولى هآآ المسآلة المسآلة الآولى في الحقيقة تحتها خمس مسائل لكنها جزئية فهو ظمها مع بعض وحطها مسآلة. ولذلك رقم المسآلة الآولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة - [00:27:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المسآلة الآولى الفآظ الكتاب والسنة خآلية عن الحجو. هذي الآولى قال آعلم ان الفآظ الكتاب وكذا السنة الآصل انه يتكلم عن الكتاب لان هآآ مبحث الكتاب. لكن آضافوا الى ذك السنة لان السنة في - [00:28:13](#)

هآآ المسآلة تشترك مع الكتاب. قال آعلم ان الفآظ الكتاب وكذا السنة خآلية عن الحشو. ما المراد بالحشو ما لآ فائدة منه ما لآ فائدة

منه موجود في الهامش عنده. الحشو ما لا فائدة منه. ما معنى المسألة - [00:28:38](#)

ان القرآن الكريم وكذا السنة النبوية ليس فيها ما هو حشو اي ليس فيها ما لا فائدة منه وذلك لان الكلام الذي لا فائدة منه من الهذيان الذي ينزه عنه كلام العقلاء. فكيف بكلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:01](#)

من باب اولى الا يكون في الكتاب والسنة حشو اي كلام لا فائدة منه. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية والمعني به ظاهره اي ان الاصل في القرآن الكريم في الفاظ القرآن الكريم وفي الفاظ السنة النبوية - [00:29:29](#)

انها تحمل على ظاهرها فلا يعدل عن ذلك الظاهر الى غيره الا ان دل دليل على ذلك العدول واضح ولا لا؟ هذه مسألة ثانية ولذلك هذه القاعدة تستعمل كثيرا في التفسير. فمثلا عندما تأتي الى قول الله عز وجل - [00:29:55](#)

وجعلنا نومكم سباتا لا قال اه اه وجعلنا نومكم سباتا لا في الله بسورة النبأ لكن نسيت الاية نسيت الاية بالظبط على كل حال الاصل ان اللفظ يعمل على يحمل على المعنى المتبادر الظاهر - [00:30:24](#)

لا يحمل على غير الظاهر الا لا لدليل. نعم ها في قوله عز وجل لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. ما المراد بالبرد لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا اظن هنا - [00:30:52](#)

المراد بالبرد الظاهر متبادر البرد الذي هو ضد الحرب وبعضهم فسر البرد بالموت ابلنوم عرفته لكن هذا هذا بعيد هذا بعيد هذا ليس هو الظاهر المتبادر فيحتاج الى دليل حتى يحمل عليه. نعم - [00:31:12](#)

هذه المسألة الثانية. المسألة الثالثة وان بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن بالاجماع الثالثة بوجودها في سورة النمل واختلفوا هل هي اية من كل سورة؟ ومذهب الشافعية انها اية - [00:31:34](#)

من كل سورة سوى براءة حاصل الكلام في البسمة كالاتي. نقول البسمة في اثناء سورة النمل. اية اجماعا ينتهي سورة النمل اية اجماعا في اوائل السور نقول في براءة ليست اية قطعاً - [00:31:56](#)

ليست اية قطعاً بل يحرم قراءتها في اول براءة ويكره في اثنائها على ما اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله. هذا بالنسبة لبراءة. طيب في الفاتحة في اوائل او في اول سورة الفاتحة اية - [00:32:50](#)

قطعاً ايش معنى قطعاً؟ بلا نزاع في المذهب. اية قطعاً في المذهب جيد طيب في غيرهما اي في غير براءة والفاتحة اية على الاصح عند الشافعية هذا كله عند الشافعية - [00:33:15](#)

هذا عند الشافعية. تمام من شيوخ ولا لا؟ اية على الاصح في غير الفاتحة. مثلاً في سورة تبارك في سورة القلم في سورة الحاقة اية على الاصح في المذهب. ما الذي يترتب على كونها اية - [00:33:41](#)

يترتب على كونها اية انه يحرم على الجنب قراءتها بقصد القراءة يترتب على كونها اية انه اذا وقف وقف غلته لمن قرأ السورة الفلانية يعني شخص قال مثلاً هذه المزرعة ريعها محصولها من قرأ - [00:33:59](#)

سورة كذا وكذا اعطي صاعين من ريع هذه المزرعة مثلاً فقرأ القارئ دون البسمة فانه لا يستحق. ليش؟ لانه انقص اية فذلك الربيع مستحق لمن قرأ الصورة كلها فمن اخل بقراءة - [00:34:28](#)

اية من تلك السورة فانه لا يدخل في الاستحقاق. واضح ولا لا؟ انظر ماذا قال؟ قال وان بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن بالاجماع لوجودها في سورة النمل هذا القسم الاول. واختلفوا هل هي اية من كل سورة - [00:34:50](#)

ومذهب الشافعية انها اية من كل سورة سوى براءة مختصر الكلام اية من كل سورة هنا سوى براءة وانا فصلت لك في الفاتحة بلا خلاف في المذهب في غيرها على الاصح في المذهب - [00:35:15](#)

في براءة ليست اية لماذا ليست اية في في براءة لسببين السبب الاول لانه حصل كلام من الصحابة هل سورة الانفال وسورة التوبة سورة واحدة ام لا؟ فلذلك تركوا البسمة بينهما. هل هما - [00:35:33](#)

سورتان ام سورة واحدة فلاجل هذا تركوا البسمة بينهما. والسبب الثاني وهو الاصح لان البسمة فيها امان فيها رحمة من الله. واما سورة براءة فانها نزلت بالسيف. فلا تتناسبوا ان - [00:35:56](#)

تفتتح بها هذه السورة. فهم؟ قال هنا. ومذهب الشافعية انها اية من كل سورة سوى سوى براءة وطبعا يا اخواني بعض المحققين من العلماء اعاد هذا الخلاف الى اختلاف القراء. فان عبدالله بن - [00:36:19](#)

قارئ اهل مكة كان يجعل بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة. بخلاف بعض القراء الاخرين لم يكونوا اجعلوها اية من الفاتحة او من بقية السور فهذا الخلاف الفقهي اصله خلاف في القراءات. بين ائمة القراء. ثم قال والاصح الان المسألة - [00:36:41](#)

رقم كم؟ الرابعة. بسم الله. قال والاصح عدم مجمل غير مبين في المكلف بمعرفته. فان بقائه غير مبين يجر التكليف المحال الممنوع تلخيص المسألة هل يجوز ان يبقى في القرآن والسنة شيء مجمل - [00:37:06](#)

لم يبين او لا. هل يجوز ان يبقى في القرآن والسنة شيء مجمل لم يبين ام لا يجوز هذي مسألة. وعندما اقول هل يجوز ان يبقى المجمل يبقى الى متى - [00:37:40](#)

يبقى الى متى؟ يبقى الى ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ هل يجوز ان يبقى في الكتاب والسنة مجمل الى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كل المجملات - [00:38:00](#)

واضح ولا لا؟ نقول هذا الجواب عليه محل تفصيل. ان كان هذا المجمل مما علقوا به التكليف. فانه لا يجوز ان يبقى مجملا. لان بقاءه مجملا مع تعلق التكليف به يؤدي الى التكليف بما لا يطاق. واما اذا كان هذا المجمل مما لا يتعلق - [00:38:20](#)

تكليف كقول الله عز وجل والليل اذا عسعس فهذا لا يتعلق بتكليف واضح؟ فهذا ان يبقى ولعل من امثلة هذا ايضا الحروف المقطعة في اوائل السور. فهذا لا يتعلق به تغليف - [00:38:50](#)

فيجوز ان يبقى المجمل حتى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. واذا هذا التفصيل اشار المصنف رحمه الله تعالى فقال والاصح عدم بقاء المجمل. قلت لكم عدم بقاءه الى متى؟ اي بعد وفاة النبي صلى الله عليه - [00:39:10](#)

واله وسلم. غير مبين عدم بقاء المجمل غير مبين في او غير مبين في بمعرفته اي في الكتاب والسنة. فان بقاءه غير مبين يجر الى التكليف. لما قال يجر الى - [00:39:30](#)

التكليف تفهم منه ان المجمل الذي لا يتعلق به تكليف يجوز ان يبقى الى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فان بقاءه غير مبين يجر الى التكليف المحال ممنوع. واضح - [00:39:50](#)

ثم قال والحقوا شكرا احسنتم قال رحمه الله تعالى والحق ان الدالة النقدية قد تفيد اليقين تواتر. او غيره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها. هذه يا اخواني مسألة خلافية مرت معنا من قبل في اصول الفقه. في مبحث الاحاديث - [00:40:10](#)

بمبحث الخبر في نظم الورقات. عشقا الخبر للظلم مفيد محتمل صدقا وكذبا منه نوع قد نقل تواترا للعلم قد افاد. انظر الخبر قد تفيد التواتر. والتواتر ما معناه؟ اليقين. صح؟ لان التواتر من طرق العلم الضروري - [00:40:50](#)

اذا الخبر قد يفيد اليقين. وهذا محل خلاف بين الاصوليين. فمنهم من قال ان الاخبار لا تفيد اليقين. مطلقا. الاخبار الايش؟ النقلية الاخبار المنقودة لا تفيد اليقين مطلقا. لماذا؟ قال لان نقلة الاخبار لابد من نسبة - [00:41:20](#)

او نسيان او وهم فيهم. فكيف نقول بانها تفيد اليقين. اذا مطلقا عنده الاخبار لا تفيد اليقين. هذا الرأي الاول في المسألة. والرأي الثاني قول من قال ان الاخبار تفيد اليقين مطلقا - [00:41:50](#)

وهؤلاء يرون حتى الاحاد يفيد اليقين. قال لك الناظم في نظم ورقات ثانيهما الاحاد يوجب العمل للعلم. لكن عنده الظن حصل. جيد طيب الراديو الثالث التفصيل وهذا الذي ذكره هنا وهو الحق وهو ان الدالة - [00:42:10](#)

النقدية اذا احتفت بها القرائن فانها قد تفيد اليقين. وان فانها بدون القرائن تفيد الظن الغالب. ولذا قال هنا والحق ان الدالة نقلية تفيد اليقين بانضمام تواترنا. اي اذا جاء اذا جاءت الاخبار او - [00:42:40](#)

الاحاديث وبلغت حد التواتر فانها تفيد اليقين. بدون هذه القرينة تفيد الظن الغالي. قال والحق ان الدالة النقلية قد تفيد اليقين بانضمام تواتر او غيره من المشاهدة كما في ادلة وجوب الصلاة ونحوها. فان ادلة وجوب الصلاة قد اعتضدت - [00:43:10](#)

وتكاثرت حتى بلغت مبلغ التواتر. فلذا كانت مفيدة لليقين واضح؟ وفي ذلك يقول الحافظ السيوطي رحمه الله وان بالقرائن الدالة

نقلية ان تعطي اليقين كله. وان بالقرائن الادلة نقلية تعطي اليقين كله. ثم - 00:43:40

ثم قال المسألة الثانية المنطوق والمفهوم هذه نجعلها في مفتتح الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:44:10